

## المقدمة

### تعريف

١-١

لا بد أن تكون سمعت بعبارتي *الفهرس* و *الفهرسة* أثناء حياتك الدراسية و/أو العملية، والصورة المرسومة في الذهن هي الخزائن ذات الأدرج المملوءة بالبطاقات. هذه البطاقات تمثل بطاقات هوية لمقتنيات المكتبة؛ وهي حصيلة عملية الفهرسة التي هي وصف لوثيقة ما حسب خاصيتها المادية أو الخارجية التي نسميها عناصر بيبليوغرافية. وهذه العناصر من أنواع مختلفة وتؤدي أغراضاً مختلفة بحيث لا نستطيع أن نعتبر أيها منها العنصر الأهم. من بين هذه العناصر ما يلي :

- عنوان الوثيقة
- مؤلف الوثيقة
- الناشر
- تاريخ النشر
- عدد الصفحات

ولا يستطيع أي عنصر من هذه العناصر بمفرده أن يكون كافياً للتعريف بالوثيقة. فلو أخذنا العنوان مثلاً لكتاب " ألف ليلة وليلة " فعلينا أن نعرف عناصر أخرى حتى نستطيع تحديد هوية الكتاب المطلوب مثل :

- هل هو مطبوع أو مخطوط ؟
- هل هو للكبار أو الصغار ؟
- بأي لغة هو ؟
- من حقه ؟
- أين نشر ؟

وعليه لا بد من تحديد جميع العناصر اللازمة لمختلف أنواع المواد المكتبية ولمختلف الأغراض التي توفر من أجلها. وقد كانت المكتبات مضطرة إلى إعداد بطاقات متعددة للتمكن من توفير العناصر اللازمة للوصول إلى الوثائق اللازمة. غير أن المسميات الواردة في أعلاه والتعدد في البطاقات قد تغيرتا في عصر الحاسوب. فأصبحت *التسجيلية البيبليوغرافية* تحل محل بطاقة الفهرس، و قاعدة المعلومات *البيبليوغرافية* محل الفهرس. كما تغيرت تسمية العملية ذاتها إذ تطلق عبارة معالجة